



جمعية العناية بالمساجد وأعمالها ونفها
Association for the Care of Mosques and Their Services in Nifi

سياسة مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله وإجراءات الوقاية منه

مقدمة وتمهيد:

تلتزم جمعية العناية بالمساجد بنفي بأعلى معايير الامتثال والنزاهة الوطنية، وتعتبر الإسهام في حماية الأمن القومي ومكافحة الفكر المنحرف واجباً شرعياً ووطنياً لا تهاون فيه. وانطلاقاً من الرؤية الرائدة للمملكة العربية السعودية في تجفيف منابع الإرهاب وحظر تمويله، وضعت الجمعية هذه السياسة الصارمة لضبط كافة تعاملاتها المالية، والإدارية، والدعوية، بما يضمن حماية أروقة الجمعية ومشاريعها المخصصة لبيوت الله من أي استغلال أو ممارسات مشبوهة.

أولاً: التأسيس النظامي والمفاهيمي

١- التعريف النظامي للإرهاب (وفق الأنظمة السعودية):

"كل فعل يقوم به فرد أو جماعة، يقصد به الإخلال بالنظام العام، أو زعزعة أمن المجتمع واستقراره، أو تعريض وحدته الوطنية للخطر، أو الإضرار بمصالح الدولة، أو إرهاب السكان، أو تعريض حياتهم أو أمنهم أو حرياتهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالمرافق العامة أو الخاصة، أو احتلالها أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو الاقتصادية للخطر."

٢- الأركان البنوية للجريمة الإرهابية:

- النية الإجرامية (القصد الجنائي): وجود قصد مبيت وواضح للإخلال بالأمن أو بث الرعب والخوف.
- الوسائل والأدوات: تشمل كافة أعمال العنف، أو التهديد، أو التحريض، أو الدعم والتمويل.
- الأهداف والأثر: زعزعة استقرار النظام، الإضرار بمصالح الدولة، وتهديد وحدة وتماسك المجتمع.

٣- تصنيف صور الإرهاب:

- الإرهاب المادي: ويتمثل في التفجيرات، الاغتيالات، وأعمال التخريب الميدانية.
- الإرهاب الفكري: ويشمل التحريض على الكراهية، ونشر العنف والتطرف، وتشويه قيم الوسطية.
- الإرهاب الإلكتروني: استهداف البنية الرقمية، أو استخدام الفضاء السيبراني لنشر محتوى متطرف.
- تمويل الإرهاب: توفير الأموال، أو الأصول، أو الموارد الاقتصادية بشكل مباشر أو غير مباشر لدعم أي من الأنشطة أو الجماعات الإرهابية.



جمعية العناية بالمساجد وأجرامها ونفوسها
Association for the Care of Mosques and Their Services in Nifi

ثانياً: الإطار القانوني والتكامل الدولي للمملكة

تتحرك الجمعية في خططها الوقائية تحت مظلة السياسة العامة والدور الريادي للمملكة العربية السعودية، والذي يركز على:

١- المنظومة التشريعية والتنظيمية المحلية:

- الامتثال التام لـ "نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله" الصادر بالمملكة (وآخر تحديثاته في عام ١٤٣٩هـ).
- التنسيق والالتزام بالتعليمات الصادرة عن "اللجنة الدائمة لمكافحة الإرهاب وتمويله" تحت إشراف رئاسة أمن الدولة.
- التعاون اللوجستي والمعلوماتي مع "اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال" بالبنك المركزي السعودي، ووحدة التحريات المالية.

٢- الالتزام والتعاون الدولي:

- مواكبة كون المملكة عضواً فاعلاً في مجموعة العمل المالي (FATF) وتطبيق معاييرها المشددة.
- التوقيع والالتزام بكافة الاتفاقيات الدولية والمعاهدات المعنية بمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه.
- الاسترشاد بمخرجات المؤتمرات والتحالفات الدولية ذات العلاقة، مثل "التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب".

٣- الحوكمة والرقابة المالية الصارمة:

- فرض تدقيق مالي صارم ومحكم على كافة الأنشطة المصرفية والمالية الخاصة بالجمعية.
- تشديد الرقابة على التحويلات المالية، والتأكد من عدم استغلال الجهات غير الربحية كغطاء لتمويل الإرهاب.



جمعية العناية بالمساجد وخدماتها بنفيا
Association for the Care of Mosques and Their Services in Nifi

ثالثاً: إجراءات الوقاية والتحصين داخل الجمعية

تتبنى الجمعية حزمة من التدابير الحماية لمنع أي اختراق لبيئتها التشغيلية :

١. تنمية الوعي المؤسسي: رفع وعي منسوبي الجمعية بمخاطر استغلال القطاع غير الربحي في تمويل الأنشطة المحظورة .
٢. تطبيق مبدأ "اعرف عميلك: (KYC) "الالتزام بالتحقق التام من هويات وبيانات الموظفين، والمنطوعين، والمستفيدين، والمؤسسات الشريكة .
٣. تصنيف وتقييم المخاطر: تصنيف المانحين والجهات المانحة، وفحص مصادر الأموال بدقة للتأكد من مشروعيتها .
٤. الامتثال الرقمي: استخدام نظام مالي وإداري محكم ومؤتمت يشرف عليه إلكترونياً المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي .

رابعاً: الأدوار التشغيلية والمجتمعية للجمعية

- ١- التنظيم المالي والإداري المستدام:
 - تطبيق أنظمة الحوكمة: ممارسة العمل الإداري وفق أعلى مستويات الشفافية والمساءلة .
 - الشفافية المطلقة: الحفاظ على وضوح الدورة المستندية والمالية لكافة العمليات .
 - التقارير الرقابية: الرفع الدوري والمستمر بالتقارير المالية والإدارية للجهات الرقابية المعنية .
- ٢- التوعية والتحصين المجتمعي:
 - نشر الوسطية: رعاية المساجد وتوجيه برامجها لنشر ثقافة التسامح، والاعتدال، ومكافحة الفكر المتطرف .
 - البرامج التوعوية: تنفيذ حملات وبرامج توعوية هادفة داخل المساجد وفي المحيط المجتمعي لتعزيز اللحمة الوطنية .
 - الشراكة الأمنية: التعاون الوثيق مع الجهات الأمنية بكفاءة عالية في كشف أي تجاوزات، أو شبكات، أو انحرافات فكرية .

مَسَاجِدُ نِفْيَا

جمعية العناية بالمساجد وأعمالها الخيرية
Association for the Care of Mosques and Their Services in Nifi

٣- مبادرات الحماية والتعاون الوطني:

- الحملات الوطنية: المشاركة النشطة في كافة الحملات الوطنية الموجهة لمكافحة الفكر الضال والإرهاب .
- الأمن السيبراني: تعضيد وبناء شراكات مع وزارة الداخلية وهيئة الأمن السيبراني لصد التهديدات الرقمية .

خامساً: آليات حماية وموثوقية التدفقات المالية

تحظر الجمعية قبول أو صرف أي مبالغ مالية خارج القنوات الرسمية من خلال الضوابط التالية :

- فحص الهوية :التحقق القاطع من هوية المتبرعين والجهات المانحة قبل قبول الدعم .
- رفض الأموال المجهولة :الحظر التام لقبول التبرعات المجهولة أو المشروطة بغير وجه حق، وتجنب النقدي العشوائي .
- الإبلاغ الفوري :الالتزام بالإبلاغ الفوري والآلي عن أي عمليات مالية مشبوهة أو غامضة إلى وحدة التحريات المالية .
- سلامة الصرف :التأكد المطلق من صرف أموال وموارد الجمعية في مشاريع واضحة، موثقة، ومشروعة لخدمة المساجد .

سادساً: نماذج التميز والامتثال في المملكة

تتمثل أدوار وتطبيقات الجمعية في مكافحة الإرهاب من خلال نماذج وطنية رائدة، منها :

- برامج التحصين الفكري :المساهمة الفاعلة في الجمعيات الدعوية والمراكز الإسلامية لتعزيز الفكر السليم .
- المنصات الرسمية :حصر استقبال التبرعات والمساهمات عبر المنصات والمنافذ المعتمدة رسمياً مثل "منصة إحسان" وبوابة "تبرع" .
- عمارة المساجد الفكرية :تأكيد دور الجمعية في تقديم محتوى دعوي، وإرشادي، وتوعوي معتدل ونقي، خالٍ تماماً من أي نزعات تحريضية أو تطرف .

مَسْجِدًا نَفِيًّا

جمعية العناية بالمساجد وأعمالها ونفسي
Association for the Care of Mosques and Their Services in Nifi

خاتمة الوثيقة:

إن الإرهاب نارٌ تحرق الأوطان وتهدد الأمان، ومكافحته جهادٌ بالوعي والولاء، وسيجُّ تشييده الدولة بسواعد أبنائها المخلصين وجمعياتها الصادقة في رسالتها. وتؤكد جمعية العناية بالمساجد بنفي التزامها الصارم ببند هذه السياسة، لتبقى بيوت الله منارات للهدى، والتقوى، والأمن والأمان، وبعيدة كل البعد عن مطامع العابثين .

